

مقدمة

أنجزت مديرية الإحصاء الزراعي تقرير إنتاج أشجار الحمضيات لسنة 2009 ويضم خمسة أنواع رئيسية هي (البرتقال ، الليمون الحامض ، الليمون الحلو ، اللانكي و النارج) ويتركز الإنتاج في المحافظات الوسطى (بغداد ، صلاح الدين ، ديالى ، واسط والأبار) . وعلى الرغم من أهمية الحمضيات كأحد الأغذية الأساسية في سلة المستهلك العراقي إلا أن إنتاجها لا يفي باحتياجات السوق العراقية. ويتم تعويض النقص عن طريق الاستيراد من الدول المجاورة وخاصة في السنوات الأخيرة بعد انخفاض كميات الإنتاج بشكل ملموس بسبب إصابة أشجار الحمضيات بمرض الذبابة البيضاء وانتشاره بشكل تدريجي خلال السنوات السابقة واستمرار تأثيره على الموسم الحالي بسبب ضعف المعالجة وقلة استخدام المبيدات للحد من تأثير هذا المرض على إنتاج الحمضيات في العراق ، علماً بأن تأثير المرض تسبب في هلاك أعداد كبيرة من أشجار الحمضيات وتدني الإنتاجية للأشجار المتبقية مما أدى إلى تدني كميات الإنتاج . وعلى الرغم من الاخفاقات المتتالية وتدني كميات الإنتاج والإنتاجية والهلاكات في أعداد الأشجار لمختلف أنواع الحمضيات خلال السنوات السابقة إلا إن حرص سياسة الدولة وجهود المزارعين في توفير بعض المستلزمات الضرورية وخاصة مواد مكافحة والمبيدات ساهمت في رفع مستويات الإنتاج بشكل نسبي خلال هذه السنة ويؤمل استمرار هذه السياسة للخروج من دائرة التراجع والعودة إلى المعدلات السابقة في الإنتاج والإنتاجية وصولاً للمعدلات العالمية ودول الجوار والتي قدر فيها متوسط الإنتاجية بحدود (40.6) كغم للشجرة الواحدة في الأردن والتي تعتبر هي الأخرى منخفضة مقارنة بالأقطار الأخرى في حين قدر متوسط إنتاجية شجرة البرتقال في العراق بحدود (14.1) كغم فقط وهو معدل منخفض جداً علماً إن هذه الشجرة تعتبر الشجرة الرئيسية للأصناف الأخرى من الحمضيات في العراق وإن متوسط الإنتاجية للأشجار الأخرى من الحمضيات تقترب من معدل إنتاجية البرتقال .

منهجية التقرير

يتم تقدير إنتاج أشجار الحمضيات بالاعتماد على عدد الأشجار المثمرة حسب نتائج التعداد الزراعي لسنة 2001 بعد تحديث أعدادها، أما متوسط الإنتاجية فتقدر بالاستفسار المباشر من حائزي البساتين المشمولة بالعينة عن متوسط الإنتاجية للشجرة الواحدة ولكل نوع من الحمضيات وذلك عن طريق زيارة واحدة خلال منتصف موسم التسويق حيث يتم احتساب متوسط الإنتاجية على مستوى القضاء ويحتسب المتوسط المرجح لإنتاجية الشجرة الواحدة على مستوى المحافظة باستخدام أوزان الإنتاج المتحقق في كل قضاء وكذلك الحال بالنسبة للمتوسط على مستوى العراق علماً أنه لم يتم شمول إقليم كردستان في هذا التقرير .

وتم تحديث أعداد الأشجار للفترة من (2001-2009) بموجب توصيات لجنة مشتركة من الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ونخبة من الأساتذة والمختصين والخبراء من وزارة

الزراعة وعمادات كليات الزراعة في الجامعات العراقية تم اعتمادها والمصادقة عليها والتي حددت أساليب وآليات موضوعية لتهيئة تقديرات مناسبة لأعداد أشجار الحمضيات والنخيل والمتعلقة باحتساب النمو والهلاكات والاعتبارات الأخرى ذات العلاقة بالفترات التي تفصل بين التعدادات ، ومن الجدير بالذكر إن نتائج التعداد الزراعي الشامل لسنة 2001 تضمنت تفاصيل لمؤشرات عديدة منها أشجار الفواكه والنخيل وهذه التفاصيل أشرت أعداد الأشجار الكلية وأعدادها في مرحلة الإنتاج وأعداد الأشجار التي لم تبلغ مرحلة الإنتاج بالإضافة إلى الأشجار المغروسة خلال عام 2000 . إما الإلية المستخدمة في تحديث أعداد الأشجار للسنوات اللاحقة لسنة التعداد وهي 2001 ولغاية 2009 هي كالآتي:

- 1 - نسبة النمو لأعداد الشتلات المغروسة لأشجار الحمضيات سنوياً هي (75 %) وهذه النسبة تم الاتفاق عليها وإقرارها من قبل اللجنة المشتركة المشار إليها سابقاً حيث يتم ضرب أعداد الأشجار المغروسة خلال عام 2000 والتي تم اعتبارها كأساس لعام 2001 في (75 %) لنحصل على النمو لأعداد الشتلات المغروسة سنوياً وناتج الضرب يجمع مع أشجار لم تبلغ مرحلة الإنتاج .
- 2 - أعداد الأشجار لم تبلغ مرحلة الإنتاج الجديد يقسم على سنوات عمر الشجرة عندما تبدأ مرحلة الإنتاج وهو بالنسبة لأشجار الحمضيات (6) سنوات عدا النارج (8) سنوات وهذه الأعمار متفق عليها في توصيات اللجنة المشتركة بالتفصيل وحسب نوع الشجرة وحاصل القسمة يضاف إلى إعداد الأشجار في مرحلة الإنتاج ونفس حاصل القسمة يطرح من إعداد الأشجار التي لم تبلغ مرحلة الإنتاج وبهذا يكون قد تم تحديث إعداد أشجار في مرحلة الإنتاج وأشجار لم تبلغ مرحلة الإنتاج .
- 3 - يتم طرح الهلاكات من الناتج النهائي لأعداد الأشجار في مرحلة الإنتاج الذي تم التوصل إليه في الفقرة رقم (2) حيث يتم ضربها بنسبة (3.3 %) لأشجار الحمضيات عدا النارج (2.0 %) وهذه النسب تم اعتمادها من خلال توصيات اللجنة المشتركة أيضاً .
- 4 - تم تحديث إعداد الشتلات المغروسة للسنوات اللاحقة لسنة التعداد بالاعتماد على نفس النسبة لعددتها في سنة التعداد 2001 من عدد الأشجار في مرحلة الإنتاج حيث يتم ضرب النسبة في صافي عدد الأشجار في مرحلة الإنتاج بعد تحديثها أي بعد إضافة جزء من إعداد الأشجار التي لم تبلغ مرحلة الإنتاج سنوياً وطرح الهلاكات منها .

تحليل النتائج

وفيما يلي أهم المؤشرات الواردة في هذا التقرير:-

محصول البرتقال

أولاً: الإنتاج

قدر إنتاج البرتقال (101543) طن للموسم الشتوي 2009 بزيادة بلغت نسبته ()

9.7 %) عن الموسم الماضي حيث كان

(92551) طن ، احتلت محافظة صلاح الدين المركز الأول من حيث الإنتاج والذي قدر (38375) طن بنسبة (37.8 %) من مجموع إنتاج العراق وبزيادة بلغت نسبتها (6.4 %) عما كان عليه في الموسم الماضي حيث كان (36082) طن ، تليها محافظة بغداد حيث قدر إنتاجها (32693) طن بنسبة (32.2 %) من مجموع إنتاج العراق بزيادة بلغت نسبتها (2.2 %) عما كان عليه في الموسم الماضي حيث كان (31985) طن ، في حين احتلت محافظة ديالى المركز الثالث من حيث كمية الإنتاج فقد قدر إنتاجها (13939) طن بنسبة (13.7 %) من مجموع إنتاج العراق بزيادة بلغت نسبتها (41.6 %) عما كان عليه في الموسم الماضي حيث كان (9841) طن ، فيما شكلت بقية المحافظات نسبة مقدارها (16.3 %) من مجموع إنتاج العراق .

ثانياً : متوسط الإنتاجية

قدر متوسط إنتاجية الشجرة (14.1) كغم للموسم الشتوي 2009 بزيادة بلغت نسبتها (9.3 %) عما كان عليه في الموسم الماضي حيث كان (12.9) كغم ، وبالمقارنة مع دول الجوار ومع اختلاف الظروف البيئية والمناخ والخصوبة وتوفر المستلزمات بالمقارنة مع ظروف العراق فقد قدر متوسط إنتاجية البرتقال في الأردن (40.6) كغم وفي سوريا (97.3) كغم وهذه المتوسطات أعلى بكثير مما هو متحقق في العراق بسبب انخفاض متوسط الإنتاجية لجميع الأشجار المثمرة نتيجة انتشار الأوبئة والآفات الزراعية ومنها مرض الذبابة البيضاء وانخفاض خصوبة التربة وعدم توفر المستلزمات الزراعية .

محصول الليمون الحامض

أولاً :- الإنتاج

قدر إنتاج الليمون الحامض (4008) طن للموسم الشتوي 2009 بزيادة بلغت نسبتها (9.5 %) عن الموسم الماضي حيث كان (3661) طن ، احتلت محافظة بغداد و صلاح الدين المركز الأول من حيث الإنتاج والذي قدر (2179) طن بنسبة (54.4 %) من مجموع إنتاج العراق وبزيادة بلغت نسبتها (13.3 %) عما كان عليه في الموسم الماضي حيث كان

(1924) طن ، في حين احتلت محافظة واسط المركز الثاني من حيث كمية الإنتاج فقد قدر إنتاجها (914) طن بنسبة

(22.8 %) من مجموع إنتاج العراق بزيادة بلغت نسبتها (14.8 %) عما كان عليه في الموسم الماضي حيث كان (796) طن ، فيما شكلت بقية المحافظات نسبة مقدارها (22.8 %) من مجموع إنتاج العراق .

ثانياً :- متوسط الإنتاجية

قدر متوسط إنتاجية الشجرة (12.5) كغم للموسم الشتوي 2009 بزيادة بلغت نسبتها (8.7 %) عما كان عليه في الموسم الماضي حيث كان (11.5) كغم بانخفاض كبير قياساً إلى متوسط إنتاجية الشجرة في الدول المجاورة فقد قدر متوسط الإنتاجية في الأردن (38.5) كغم وفي سوريا (66.5) كغم ويعزى هذا الانخفاض أيضاً لنفس الأسباب المذكورة في محصول البرتقال.

محصول الليمون الحلو

أولاً :- الإنتاج

قدر إنتاج الليمون الحلو (1162) طن للموسم الشتوي 2009 بزيادة بلغت نسبتها (7.2 %) عن الموسم الماضي حيث كان

(1084) طن ، احتلت محافظة بغداد المركز الأول من حيث الإنتاج والذي قدر (464) طن بنسبة (39.9 %) من مجموع إنتاج العراق بزيادة بلغت نسبتها (6.2 %) عما كان عليه في الموسم الماضي حيث كان (437) طن ، تليها محافظة صلاح الدين حيث قدر إنتاجها (445) طن بنسبة (38.3 %) من مجموع إنتاج العراق بزيادة بلغت نسبتها (6.5 %) عما كان عليه في الموسم الماضي حيث كان (418) طن، في حين احتلت محافظة واسط المركز الثالث من حيث كمية الإنتاج فقد قدر إنتاجها (123) طن بنسبة (10.6 %) من مجموع إنتاج العراق بزيادة بلغت نسبتها (20.6 %) عما كان عليه في الموسم الماضي حيث كان (102) طن ، فيما شكلت بقية المحافظات نسبة مقدارها (11.2 %) من مجموع إنتاج العراق .

ثانياً :- متوسط الإنتاجية

قدر متوسط إنتاجية الشجرة (13.4) كغم للموسم الشتوي 2009 بزيادة بلغت نسبتها (6.3 %) عما كان عليه في الموسم الماضي حيث كان (12.6) كغم .

محصول اللانكي

أولاً :- الإنتاج

قدر إنتاج اللانكي (3675) طن للموسم الشتوي 2009 بزيادة بلغت نسبتها (10.5 %) عن الموسم الماضي حيث كان

(3327) طن ، احتلت محافظة بغداد المركز الأول من حيث الإنتاج والذي قدر (1705) طن بنسبة (46.4 %) من مجموع إنتاج العراق بزيادة بلغت نسبتها (3.1 %) عما كان عليه في الموسم الماضي حيث كان (1653) طن ، تليها محافظة صلاح الدين حيث قدر إنتاجها (1058) طن بنسبة (28.8 %) من مجموع إنتاج العراق بزيادة بلغت نسبتها (27.0 %) عما كان عليه في الموسم الماضي حيث كان (833) طن ، في حين احتلت محافظة واسط المركز الثالث من حيث كمية الأنتاج فقد قدر إنتاجها (431) طن بنسبة (11.7 %) من مجموع إنتاج العراق بزيادة بلغت نسبتها (27.1 %) عما كان عليه في الموسم الماضي حيث كان (339) طن ، فيما شكلت بقية المحافظات نسبة مقدارها (13.1 %) من مجموع إنتاج العراق

ثانياً : - متوسط الإنتاجية

قدر متوسط إنتاجية الشجرة (12.9) كغم للموسم الشتوي 2009 بزيادة بلغت نسبتها (6.6 %) عما كان عليه في الموسم الماضي حيث كان (12.1) كغم .

محصول النارج

اولاً :- الإنتاج

قدر إنتاج النارج (8656) طن للموسم الشتوي 2009 بزيادة بلغت نسبتها (8.9 %) عن الموسم الماضي حيث كان (7946) طن احتلت محافظة بغداد المركز الأول من حيث الإنتاج والذي قدر (3911) طن بنسبة (45.2 %) من مجموع إنتاج العراق بزيادة بلغت نسبتها (6.5 %) عما كان عليه في الموسم الماضي حيث كان (3674) طن ، تليها محافظة صلاح الدين حيث قدر إنتاجها (1735) طن بنسبة (20.0 %) من مجموع إنتاج العراق بزيادة بلغت نسبتها (9.9 %) عما كان عليه في الموسم الماضي حيث كان (1579) طن ، في حين احتلت محافظة واسط المركز الثالث من حيث كمية الأنتاج فقد قدر إنتاجها (1643) طن بنسبة (19.0 %) من مجموع إنتاج العراق بزيادة بلغت نسبتها (24.8 %) عما كان عليه في الموسم الماضي حيث كان (1317) طن ، فيما شكلت بقية المحافظات نسبة مقدارها (15.8 %) من مجموع إنتاج العراق .

ثانياً :- متوسط الإنتاجية

قدر متوسط إنتاجية الشجرة (12.8) كغم للموسم الشتوي 2009 بزيادة بلغت نسبتها (7.6 %) عما كان عليه في الموسم الماضي حيث كان (11.9) كغم .

جدول رقم (1)

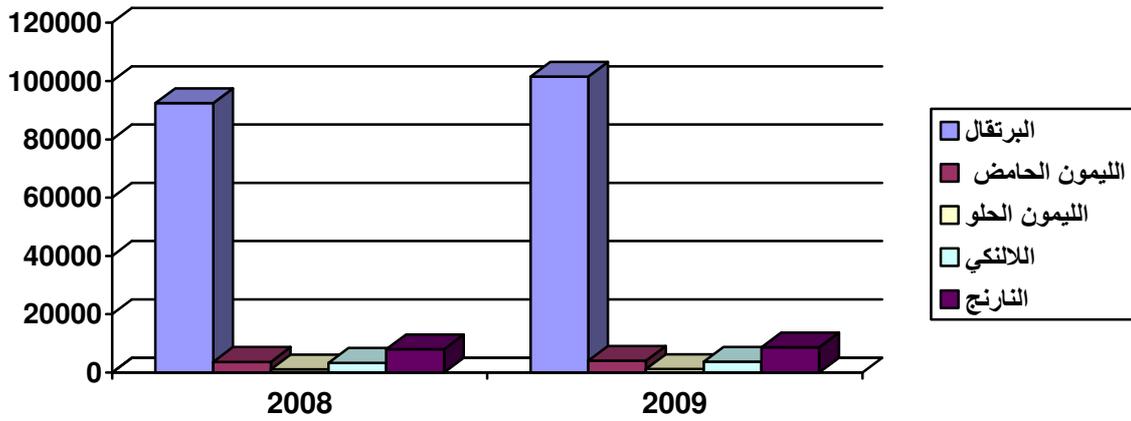
الإنتاج ومتوسط إنتاجية أشجار الحمضيات لسنة 2009 حسب أنواعها

مقارنة بسنة 2008 على مستوى العراق

نسب التغير	الإنتاج (طن)		متوسط إنتاجية الشجرة الواحدة (كغم)		عدد الأشجار المثمرة (شجرة)		نوع الفاكهة
	2009	2008	2009	2008	2009	2008	
9.7	1015 43	9255 1	14.1	12.9	7222194	7180238	البرتقال
9.5	4008	3661	12.5	11.5	321426	317980	الليمون الحامض

7.2	1162	1084	13.4	12.6	86471	85988	الليمون الحلو
10.5	3675	3327	12.9	12.1	283845	275714	اللالنكي
8.9	8656	7946	12.8	11.9	674075	664955	النارنج

طن



أشجار الحمضيات

إنتاج أشجار الحمضيات لسنة 2009 حسب أنواعها

مقارنة بسنة 2008 على مستوى العراق

جدول رقم (2)

إنتاج أشجار الحمضيات لسنة 2009 حسب المحافظات

محصول: البرتقال

المحافظة	عدد الأشجار المثمرة (شجرة)	متوسط الإنتاجية (كغم)	الإنتاج (طن)	الأهمية النسبية للإنتاج %
نينوى	231	7.1	2	-
كركوك	1287	9.7	12	-
ديالى	1407996	9.9	13939	13.7
الانبار	348133	12.7	4421	4.3
بغداد	1923095	17.0	32693	32.2
واسط	633626	14.3	9061	8.9
صلاح الدين	2541385	15.1	38375	37.8
بابل	115660	10.3	1191	1.2
كربلاء	236752	7.1	1681	1.7
النجف	3641	5.1	19	-
القادسية	3805	16.6	63	0.1
المنشى	5036	14.9	75	0.1
ذي قار	-	-	-	-
ميسان	141	7.6	1	-
البصرة	1406	7.0	10	-
المجموع	7222194	14.1	101543	100.0

محصول: الليمون الحامض

المحافظة	عدد الأشجار المثمرة (شجرة)	متوسط الإنتاجية (كغم)	الإنتاج (طن)	الأهمية النسبية للإنتاج %
نينوى	-	-	-	-
كركوك	55	12.0	1	-
ديالى	53436	3.0	160	4.0
الانبار	28478	13.4	382	9.5
بغداد	75169	14.6	1097	27.4
واسط	67701	13.5	914	22.8
صلاح الدين	55193	19.6	1082	27.0
بابل	17468	12.8	224	5.6
كربلاء	20699	5.6	116	2.9
النجف	1511	7.2	11	0.3
القادسية	955	13.5	13	0.3
المتنى	219	11.4	2	-
ذي قار	-	-	-	-
ميسان	-	-	-	-
البصرة	542	11.2	6	0.2
المجموع	321426	12.5	4008	100.0

الرمز (-) يعني الكمية صفر او مقاربة الى الصفر

تابع جدول 2 : محصول الليمون الحلو

المحافظة	عدد الأشجار المثمرة (شجرة)	متوسط الإنتاجية (كغم)	الإنتاج (طن)	الأهمية النسبية للإنتاج %
نينوى	-	-	-	-
كركوك	-	-	-	-
ديالى	14726	6.4	94	8.1
الانبار	1318	12.3	16	1.4
بغداد	27775	16.7	464	39.9
واسط	15984	7.7	123	10.6
صلاح الدين	23429	19.0	445	38.3
بابل	1273	8.5	11	0.9
كربلاء	1546	4.2	6	0.5
النجف	286	7.3	2	0.2
القادسية	-	-	-	-
المتنى	-	-	-	-
ذي قار	-	-	-	-
ميسان	-	-	-	-
البصرة	134	4.0	1	0.1
المجموع	86471	13.4	1162	100.0

محصول: اللانكي

الأهمية النسبية للإنتاج %	الإنتاج (طن)	متوسط الإنتاجية (كغم)	عدد الأشجار المثمرة (شجرة)	المحافظة
-	-	-	-	نينوى
-	-	-	-	كركوك
10.3	377	6.5	58051	ديالى
1.8	68	12.8	5338	الانبار
46.4	1705	16.3	104595	بغداد
11.7	431	12.3	35024	واسط
28.8	1058	14.2	74505	صلاح الدين
0.5	17	11.5	1488	بابل
0.4	15	3.5	4264	كربلاء
0.1	3	6.5	449	النجف
-	-	-	-	القادسية
-	-	-	-	المنجى
-	-	-	-	ذي قار
-	-	-	-	ميسان
-	1	4.3	131	البصرة
100.0	3675	12.9	283845	المجموع

تابع جدول 2 : محصول النارج

المحافظة	عدد الأشجار لمثرة (شجرة)	متوسط الإنتاجية (كغم)	الإنتاج (طن)	الأهمية النسبية للإنتاج %
نينوى	-	-	-	-
كركوك	297	11.5	3	-
ديالى	97058	6.6	641	7.4
الانبار	7154	14.4	103	1.2
بغداد	267861	14.6	3911	45.2
واسط	142897	11.5	1643	19.0
صلاح الدين	107734	16.1	1735	20.0
بابل	17315	15.4	267	3.1
كربلاء	29950	10.1	302	3.5
النجف	2456	13.1	32	0.4
القادسية	1284	14.2	18	0.2
المتنى	-	-	-	-
ذي قار	-	-	-	-
ميسان	-	-	-	-
البصرة	69	11.6	1	-
المجموع	674075	12.8	8656	100.0

